

مغامرات جي جي
المشروع المدرسي

- جي جي!
- قادمة!
- هِي، مَا هَذَا؟
- إِذَا عَرَفْتُمَا مَا فِي دَاخِلِهِ سَأَتَنَازِلُ لَكُمَا عَنِ الْحُلُوى فَوْرًا.
- يُقَدِّمُونَ الْمُشَلَّجَاتِ الْيَوْمَ.
- لَكِنْ إِذَا لَمْ تَعْرِفَا تَتَنَازِلَانِ لِي.
- حَسَنًا، اِتَّفَقْنَا.
- يَبْدُوا الْأَمْرُ سَهْلًا.
- هَلْ هِيَ لُعْبَةٌ؟
- لَا.
- دُمِيَّةٌ؟
- (لَا).
- قُبْعَةٌ أَوْ كِتَابٌ؟
- لَا وَ لَا.
- إِنَّهَا كُرَّةٌ.
- خَطَأً.
- هَلْ هُوَ سَرِيعٌ؟

- لَيْسَ سَرِيعَ.
- هَذَا أَصْعَبُ مِمَّا تَصَوَّرْتُ.
- عَرَفْتُ، عَرَفْتُ! هَدِيَّةٌ لِلْمُعَلِّمَةِ.
- تَقْرِيْبًا.
- إِلَى اللِّقَاءِ.
- حَسَنًا، هَلْ تَسْتَسْلِلِ مَانِ؟
- إِنْتَظِرِي، وَجَدْتُهَا.
- حَسَنًا، تَخْمِينُ أَحْيَرُ.
- هَذَا الصُّنْدُوقُ مِنَ الْمَخْبَزِ: فَطِيرَةٌ أَوْ كَعْكَةٌ.
- أَعْتَقِدُ أَنَّهَا بِالْفِعْلِ سَتُنَاسِبُ الْمُثَلَّجَاتِ.
- لَا، خَطَأً. خَدَعْتُكُمَا.
- تَفُوزِينَ. مَا هُوَ؟
- عُصْفُورِي الْوَرَقِي، أَلَا تَتَذَكَّرَانِ؟ كَانَ هَذَا هُوَ وَاجِبُنَا الْمَدْرَسِيُّ بِالْإِمْسِ.
- عَلَيْنَا أَنْ نُسَلِّمَهُ فِي نِهَآيَةِ الْأُسْبُوعِ. وَلَمْ أَبْدَأْ فِيهِ بَعْدَ.
- أَعْرِفُ، لَكِنَّهُ كَانَ سَهْلًا.
- يَبْدُو جَمِيلًا.
- إِذَا كَانَتْ جِي جِي قَدْ صَنَعَتْ لَنْ يَكُونَ صَعْبًا.
- لَا بُدَّ أَنَّكَ حَاوَلْتَ صُنْعَ عُصْفُورِكَ.
- أَنَا لَمْ أَبْدَأْ بَعْدَ، وَإِلَّا كَانَ مَعِيَ الْآنَ عُصْفُورًا أَفْضَلَ مِنْ هَذَا.

- نَعَمْ، صَحِيح.
- هَيَّا يَا نَحْلَةَ.
- سَيُسَلِّمُ الْجَمِيعُ مَشْرُوعَاتِهِمْ فِي نِهَايَةِ الْأُسْبُوعِ. وَلِهَذَا لَمْ أَحْصِلْ عَلَى دَرَجَاتِي لَكِنَّ الْمَعْلَمَةَ قَالَتْ إِنَّنِي طَالِبَةٌ مَوْهُوبَةٌ وَفَنَّانَةٌ.
- أَعْرِفُ هَذَا بِالْفِعْلِ يَا جِي جِي، وَ أَهْنُوكَ. هَذَا خَبْرٌ رَائِعٌ.
- سَأَلَعْبُ بِالطَّبَقِ الطَّائِرِ مَعَ جَاد، وَبَكَر. حَسَنًا.
- لَا بَأْسَ.
- آسِف، لَا يُمَكِّنُنَا اللَّعْبُ الْآنَ يَا جِي جِي.
- أَلَا تَرَيْنَ أَنَّ نَصْنَعُ الْعُصْفُورَيْنِ الْوَرَقَيْنِ؟
- هَذَا يُمَكِّنُهُ الْإِنْتِظَارُ.
- كَيْ تَحْصُلِي عَلَى دَرَجَةٍ أَفْضَلِ مِنَّا. مُسْتَحِيل!
- مَا خَطْبُ هَذَا الْمَقْصِ؟
- تَسْتَخْدِمُهُ بِشَكْلِ خَاطِي. دَعْنِي أَعْلَمُكَ. سَيَكُونُ أَجْمَلَ إِذَا ثَنَيْتَهُ هَكَذَا. لَوْ كُنْتُ مَكَانَكَ لَسْتَخْدَمْتُ وَرَقًا أَزْرَقَ.
- أَشْكُرُكَ يَا جِي جِي، سَأَتَوَلَّى الْأَمْرَ بِنَفْسِي.
- قَالَتْ الْمَعْلَمَةُ إِنَّ عُصْفُورِي رَائِعٌ جِدًّا إِذَا سَاعَدْتُكَ قَدْ تَحْصِلُ عَلَى دَرَجَةٍ نِهَائِيَّةٍ.
- مَاذَا تَفْعَلُ؟
- سَأَعُودُ إِلَى الْمَنْزِلِ حَيْثُ لَا تُوجَدُ هُنَاكَ مُقَاطَعَةٌ فَنِيَّةً. إِلَى اللَّقَاءِ.

- حَقًّا هَذَا يَوْمٌ سَعَدِكَ يَا بَكْر. لِأَنَّ الْآنَ لَدَيَّ وَقْتُ أَكْثَرُ لِأَعْلَمُكَ كَيْفَ تَصْنَعُ
الْعَصَافِيرَ الْوَرَقِيَّةَ.

- نَعَمْ، لَيْسَ لَدَيَّ خِيَارٌ آخَر. لَيْسَ جَيِّدًا حَتَّى الْآنَ.

- إِسْمَحْ لِي مِنَ الْأَسْرَعِ أَنْ نَبْدَأَ مِنْ جَدِيدٍ.

- حَسَنًا.

- إِنَّهُ أَجْمَلُ مِنْ أَيْ عَصْفُورٍ وَرَقِيٍّ رَأَيْتُهُ. أَشْكُرُكَ يَا جِي جِي.

- قَدْ تَحْصُلُ عَلَى دَرَجَةٍ أَفْضَلَ مِنِّي.

- مَاذَا قَالَتِ الْمُعَلِّمَةُ حِينَ رَأَتْهُ؟

- لَا شَيْءٍ كَانَتْ تَسْتَلِمُ مَشْرُوعَاتِ الطُّلَّابِ الْآخَرِينَ وَلَمْ تَقُلْ شَيْئًا.

- كَيْفَ حَالُ مَشْرُوعِكَ؟

- لَمْ أَنْتِهِ مِنْهُ بَعْدَ.

- يَا يَا يَا، مَا الَّذِي يُؤَخِّرُكَ؟

- يَبْدُو أَنَّنِي لَسْتُ مَوْهُوبًا مِثْلَكَ.

- لَيْتَنِي أَسْتَطِيعُ أَنْ أُسَاعِدَكَ لَكِنْ جِي جِي الَّتِي سَاعَدْتَنِي. لَنْ أُفِيدَكَ فِي شَيْءٍ

يَا جَادَ.

- أَسْتَطِيعُ أَنْ أُسَاعِدَكَ إِذَا أَرَدْتُ.

- أَشْكُرُكَ، سَأُخْبِرُكَ إِذَا غَيَّرْتُ رَأْيِي.

- أَعْرِفُ أَنَّ جَادَ مَوْهُوبٌ جَدًّا يَا بَكْر لَكِنْ أَخْشَى أَنْ يَحْصَلَ عَلَى دَرَجَةٍ

سَيِّئَةٍ.

- أَلَمْ تَعْرِضِي عَلَيْهِ الْمُسَاعَدَةَ بِالْفِعْلِ؟
- كُنْتُ أَعْرِفُ هَذَا. جَادِ يُوَاجِهُ مُشْكِلَةً فِي هَذَا الْمَشْرُوعِ لَكِنَّهُ يَحْجَلُ مِنْ طَلَبِ الْمُسَاعَدَةِ. أَتَشَوَّقُ لِرُؤْيَايَ وَجْهِ جَادٍ حِينَ يَرَى الْعُصْفُورَ الَّذِي صَنَعْتَهُ لَهُ.
- أَنْظُرْ يَا جَاد. مُفَاجَأَةً. أَنْقَذْتُ أَحَدَ عَصَافِيرِكَ مِنَ الْقُمَامَةِ وَأَصْلَحْتُهُ لَكَ.
- أَشْكُرُكَ يَا جِي جِي. هَذَا تَصَرُّفٌ لَطِيفٌ. لَوْ لَمْ أَكُنْ أَنْهَى عُصْفُورِي لِأَخَذْتُ هَذَا الْعُصْفُورَ.
- لَكِنْ هَذَا عُصْفُورٌ مُدْهَشٌ. قَضَيْتُ وَقْتًا طَوِيلًا فِي صُنْعِهِ لَكَ.
- لَمْ أَطْلُبْ مِنْكَ الْمُسَاعَدَةَ. لِمَ إِذَا تُقْحِمِينَ نَفْسَكَ؟
- يَا. يَا لَكَ مِنْ شَخْصٍ مُزْعِجٍ. عَلَى الْأَقَلِّ بَكَرٌ يُقَدِّرُ مُسَاعَدَتِي.
- رَأَيْتُ عُصْفُورَكَ يَا بَكَرَ. إِنَّهُ رَائِعٌ.
- أَشْكُرُكَ.
- لَكِنَّهُ يُشَبِّهُ عُصْفُورَ جِي جِي.
- حَسَنًا، نَعَمْ. لَمْ أَتَمَكَّنْ مِنْ صُنْعِهِ بِنَفْسِي مُسَاعِدَتِي.
- الْهَدَفُ مِنْ هَذَا التَّدْرِيبِ هُوَ أَنْ تَصْنَعَ شَيْئًا بِنَفْسِكَ. أُرِيدُ أَنْ أَرَى الْعُصْفُورَ الَّذِي يُصَوِّرُهُ خِيَالُ كُلِّ مِنْكُمْ.
- لَمْ أَصْنَعْ عُصْفُورًا جَمِيلًا.
- لَا بَأْسَ. لَكِنْ سَيَكُونُ مَجْهُودَكَ. سَأُعِيدُ هَذَا إِلَيْكَ وَأُرِيدُكَ أَنْ تُكَرِّرَ الْمَحَاوَلَةَ.
- هَا، أَعَادَتُهُ إِلَيْكَ لِأَنَّهُ يُشَبِّهُ عُصْفُورِي بِالضَّبْطِ.

- لا، لأنَّكَ أَنْتَ الَّتِي صَنَعْتَهُ وَتُرِيدُنِي أَنَا أَصْنَعُ وَاحِدًا بِنَفْسِي.
- أَسْتَطِيعُ الْمُسَاعَدَةَ. سَأَصْنَعُ لَكَ عُصْفُورًا مَخْتَلِفَ الشَّكْلِ تَمَامًا.
- أَشْكُرُكَ يَا جِي جِي. لَا عَلَيْكَ. سَأُكْمِلُ صُنْعَ الْعُصْفُورِ الَّذِي لَمْ يُعْجِبْكَ.
- لَنْ يَكُونَ مِثْلَ الَّذِي أَصْنَعُهُ أَنَا. أَوِ الَّذِي نَصْنَعُهُ مَعًا.
- أَعْرِفُ هَذَا لَكِنْ يَجِبُ أَنْ أُحَاوِلَ. هَذِهِ فُرْصَةٌ كَيَّ أَكُونَ مَبْتَكِرًا.
- إِذَنْ لَا تُرِيدُ الْمُسَاعَدَةَ.
- لِلْمَرَّةِ الْأَخِيرَةِ، لَا.
- وَجَدْتُهَا. لِمَ لَا أُشْرِفُ عَلَيْكَ؟
- أَنْتِ عَجِيبَةٌ!
- أَنْتِ تُقَلِّدُ جَادًا! هَذَا جُنُونٌ. صَدِيقَايَ غَاظِبَانِ مِنِّي لِأَنَّنِي أُرِيدُ مُسَاعَدَتَهُمَا.
- لِمَ لَا تَأْتِيَانِ إِلَى مَنْزِلِي لِتَصْنَعَ الْعُصْفُورَيْنِ. لَنْ تُزْعِجُكُمَا جِي جِي هُنَاكَ.
- لا، أَشْكُرُكَ، سَنَذْهَبُ إِلَى مَنْزِلِ الشَّجَرَةِ.
- أَحْتَاجُ إِلَى مُسَاعَدَتِكُمَا. نَحْلَةُ لَيْسَتْ مَوْهُوبَةً وَأَخْشَى إِلَّا أَصْنَعُهُ بِلاَ تَوْجِيهِ مِنْ مُحْتَرِفٍ.
- نَعَمْ. حَسَنًا. كَمَا تُرِيدِينَ يَا نُورَهَانَ.
- لَا أَصَدِّقُ هَذَا. لَا يُرِيدَانِ الْعَمَلَ مَعِيَ وَيَعْمَلَانِ مَعَهَا. الْأَمْرُ وَاضِحٌ. بَكَرَ وَجَادَ خَائِنَانِ. وَلَنْ أَتَحَدَّثَا إِلَيْهِمَا بَعْدَ الْيَوْمِ. لَا أَحْتَاجُ إِلَيْهِمَا. أَعْرِفُ كَيْفَ أَقْضِي وَقْتًا مُمْتِعًا وَخَدِي. سَأُعِيدُ جَمْعَ صُورَتِي الْأُحْجِيَةِ. نَسِيتُ أَمْرَ بَكَرَ وَجَادَ. وَانْهَمَكْتُ تَمَامًا فِي اللَّعْبِ طَوَالَ الْيَوْمِ.

- تُرَكِّبِينَ صُورَةً جَمِيلَةً.
- إِنَّهَا أُحْجِيَّةٌ يَا فَضْلُ. أَبْحَثْ عَنِ الْقِطْعَةِ الَّتِي تَذْهَبُ هُنَا. لَكِنِّي لَا أَجِدُهَا.
- هَذِهِ تَذْهَبُ هُنَا.
- فَضْلُ! لِمَاذَا فَعَلْتَ هَذَا؟
- أَرَدْتُ الْمُسَاعَدَةَ تَصَوَّرْتُ أَنْ...
- لَمْ أَطْلُبْ مِنْكَ الْمُسَاعَدَةَ.
- سَأَنْزِعُهَا إِذَنْ.
- لَقَدْ أَفْسَدْتَ الْأَمْرَ تَمَامًا. فَاتِ الْأَوَانَ.
- آسِفُ يَا جِي جِي، لَمْ أَتَعَمَّدْ هَذَا.
- اِنْتَظِرْ. لَا تَذْهَبْ. لَا عَلَيْكَ. لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُ. أَرَدْتُ فَقَدْ أَنْ أُكْمِلَ الصُّورَةَ بِنَفْسِي. هَذَا أَكْثَرُ مَرَحًا. تَمَكَّنْتُ مِنْ تَرْكِيبِ أُحْجِيَّةٍ أُخْرَى. فَهَمْتُ الْآنَ سَبَبَ رَدِّ جَادٍ وَبَكْرٍ مُسَاعِدَتِي. لَمْ أَعُدْ غَاظِبَةً لَكِنْ --؟-- أُرِيدُ أَنْ أَعُودَ جَادٍ وَبَكْرٍ. أَرْجُو أَلَّا يَكُونَ قَدْ فَاتَ الْأَوَانَ.
- مَاذَا تَفْعَلَانِ هُنَا؟ أَلَسْتُمَا فِي مَنْزِلِ نُورْهَانَ؟
- كُنَّا هُنَاكَ. يَبْدُو أَنَّنَا سَنَرْحَلُ الْآنَ.
- لَا تَذْهَبَا. سَأَذْهَبُ أَنَا. إِذَا سَمَحْتُمَا لِي لِلْبَقَاءِ مَعَكُمْ أَعِيدُكُمْمَا إِلَّا أَتَفَوَّهًا بِكَلِمَةٍ. سَأَبْقَى بِالْفِعْلِ هَادِئَةً، إِلَّا إِذَا اخْتَجَّتُمَا إِلَيَّ. فَهَمْتُ الْآنَ أَهْمِيَّةً أَنْ يَقُومَ الشَّخْصُ بِكُلِّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي يَفْعَلُهَا بِنَفْسِهِ.
- آه ه ه، حَقًّا؟ مَا رَأَيْكَ فِي هَذَيْنِ الْعُصْفُورَيْنِ؟

- أَنَا أَعْتَقِدُ أَنَّهَمَا حَقًّا مُخْتَلِفَانِ.
- نَشْكُرُكَ يَا جِي جِي، نَعْلَمُ أَنَّهَمَا قَبِيحَانِ.
- نَعَمْ، رُبَّمَا لَسْتُ مَوْهُوبَيْنِ مِثْلَكَ لَكِنَّا لَسْنَا أَحْمَقَيْنِ. لِهَذَا سَنَبْدَأُ فِي صُنْعِ اثْنَيْنِ آخَرَيْنِ.
- رَائِعَ.
- مَاذَا حَدَثَ فِي مَنْزِلِ نَوْرَهَانَ؟
- مِنَ الْمُسْتَحِيلِ الْعَمَلُ هُنَاكَ. طَلَبْتُ مِنَّا قِطْعَ الْأَوْرَاقِ حَتَّى لَا تَنْكَسِرَ أَظَافِرُهَا ثُمَّ طَلَبْتُ مِنَّا لَصِقَهُ بِالصَّمْعِ كَيْ لَا تَتَسَخَّ أَظَافِرُهَا. وَلَكِنْ مَا أَثَارَ غَيْضِنَا هُوَ سُؤَالُهَا عَنْ رَأْيِنَا فِي الْعُصْفُورِ.
- ثُمَّ قَالَتْ إِنَّنَا لَا نَفْهَمُ فِي الْفَنِّ وَطَرَدْتَنَا.
- أَهْنَيْكُمُ يَا أَطْفَالَ. كُلُّ عُصْفُورٍ مُخْتَلِفٍ وَلَهُ طَائِعٌ خَاصٌّ يُظْهِرُ شَخْصِيَّةَ صَاحِبِهِ.
- سَأَصْنَعُ الْمَرَّةَ الْمُقْبِلَةَ عُصْفُورًا رَائِعًا.
- تَدَرَّبْنَا كَثِيرًا وَرُبَّمَا نَسْتَطِيعُ صُنْعَ عُصْفُورٍ أَجْمَلَ مِنْ عُصْفُورِ جِي جِي.
- حَقًّا (?) أَتَعْتَقِدُ هَذَا؟ هَلْ تَتَحَدَّانِ مَنْ يَفُوزُ يَحْصُلُ عَلَى الْحُلُوى لِأُسْبُوعٍ.

مغامرات جي جي

جي جي أم نرجس

- هَيَّا يَا جِي جِي، اَسْرِعِي.

- هَيَّا يَا جِي جِي.

- هَيَّا يَا جِي جِي، هَيَّا.

- ها ها ها، جَرِيكِ مُضْحِكُ، اُنْظُرُوا إِلَيَّ، اَنَا جِي جِي.

- جِي جِي، لَقَدْ أَضَعْتُ أَسْهَلَ هَدَفٍ فِي الْعَالَمِ.

- مَاذَا حَدَثَ؟

- سَمِعْتَ مَجْدِي، قَالَ إِنِّي مُضْحِكَةٌ.

- لَيْكُنْ. لِمَاذَا يُهْمُكَ رَأْيُهُ.

- لَا أَجْرِي بِهَذَا الشَّكْلِ. حَسَنًا.

- أَحْيَانًا. كُفِّي عَنِ التَّفَكِيرِ فِي مَظْهَرِكَ وَفِكْرِي فِي اللَّعِبِ.

- مِنَ السَّهْلِ عَلَيْهِ أَنْ يَقُولَ هَذَا. لَا أُرِيدُ أَبَدُو سَخِيفَةً. أَشْعُرُكَ أَنَّ الْكُلَّ

يُشَاهِدُنِي.

- اِنْضَمِّي إِلَى فَرِيقِنَا يَا نُورْهَان.

- لَيْسَ الْآنَ. أُرِيدُكُمْ أَنْ تُشَاهِدُونَنِي شَيْئًا مُضْحِكًا. رَأَيْتُهُ فِي مَدْرَسَةِ تَعْلِيمِ

رُكُوبِ الْخَيْلِ.

- أَتَعْرِفُونَ مَنْ هِيَ الَّتِي وَقَعَتْ فِي الْوَحْلِ بِالْأَمْسِ؟

- مَاذَا؟

- أَلَا تَعْرِفُونَ جِي جِي؟
- رَائِع! سَبَبٌ آخِرٌ يَجْعَلُ النَّاسَ يَسْخَرُونَ مِنِّي. لَا أَعْرِفُ عَمَّا تَتَحَدَّثِينَ.
- جِي جِي تُنَكِّرُ كَلَامَكَ. إِذَا لَمْ يَكُنْ لَدَيْكَ دَلِيلٌ تَوَقَّفِي الْآنَ.
- مَنْ قَالَ إِنَّ لَيْسَ لَدَيَّ دَلِيلٌ. أَحْتَفِظُ بِالصُّورِ فِي آلَةِ التَّصْوِيرِ دَائِمًا. أَنْظُرُوا.
- أَلَنْ تَعْتَرِفِي يَا جِي جِي؟
- هَا هَا هَا، هَذَا مُضْحِكٌ. وَأَعْرِفُ لِمَاذَا تَعْتَقِدِينَ أَنَّهَا أَنَا. لِأَنَّهَا قَرِيبَتِي نَرْجِسُ. يَقُولُ الْجَمِيعُ إِنَّنَا نُشَبِّهُ بَعْضُنَا تَمَامًا.
- لَا أَصَدِّقُ. أَنْتِ تَكْذِيبِينَ.
- لَمْ تَذْكُرِي قَرِيبَتِكَ مِنْ قَبْلُ يَا جِي جِي.
- أَنْظُرُوا هَذِهِ الْعَلَامَةُ إِنَّهَا وَحْمَةٌ.
- تَبْدُو مِثْلَ الْوَحْمَةِ فِعْلًا.
- كَفَى يَا رِفَاقَ. إِنَّهَا بُقْعَةٌ وَحَلٌ.
- حَسَنًا مَتَى نَلْتَقِي بِقَرِيبَتِكَ نَرْجِسُ؟ أَنْتِ تَكْذِيبِينَ.
- لَا أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ أَضْحُوكَةَ الْحَيِّ. لِهَذَا عَلَيَّ أَنْ آتِيَ بِنَرْجِسِ.
- جِي جِي، أُرِيدُ أَنْ أَخْتَفِيَ مِثْلَكَ.
- أَعْتَقِدُ أَنَّ فَضْلَ يُمَكِّنُ أَنْ يُسَاعِدَنِي عَلَى إِفْنَاعِ الْآخَرِينَ. أَنَّ نَرْجِسَ لَا لَهَا وَجُودَ. فَضْلُ! هَذِهِ لُغْبَةٌ جَدِيدَةٌ. سَأَتَظَاهَرُ بِأَنَّنِي فَتَاةٌ أُخْرَى وَكُلَّمَا صَدَّقَنِي شَخْصٌ أَفُوزُ بِنُقْطَةٍ. تَذَكَّرْ جَيِّدًا يَا فَضْلُ! سَنَبْقَى حَتَّى يَقْتَنَعَ جَادُ أَنَّنِي نَرْجِسُ وَيُخْبِرَ الْآخَرِينَ.

- أَحِبُّ هَذِهِ اللَّعْبَةَ يَا جِي... يَا نَرَجِسْ.
- جِي جِي، مَا هَذِهِ النَّظَّارَةُ؟
- آسِفَةٌ، أَنَا لَا أَفْهَمُ. أَهْ هَ، تَعْتَقِدُ أَنَّي جِي لَكِنْ أَنَا قَرِيبُهَا نَرَجِسْ.
- عَلَيْنَا الذَّهَابُ يَا نَرَجِسْ. أَلَنْ تَلْعَبِي مَعِي؟
- رَأَيْتُهَا لِعِدَّةٍ دَقَائِقَ. لَكِنَّهَا تُشَبِّهُ جِي كَثِيرًا.
- أَيْنَ نَرَجِسْ؟ أَلَنْ تَأْتِي لِلْعِبِّ مَعَنَا؟
- تَلْعَبُ مَعَ فَضْلٍ بِلُغِيهِ.
- نَادِي عَلَيْهَا. نُرِيدُ أَنْ نُلْقِيَ عَلَيْهَا التَّحِيَّةَ.
- حَسَنًا، سَأَذْهَبُ إِلَيْهَا. وَقَدْ لَا تَأْتِي. إِنَّهَا لَا تُنْصِتُ لِأَحَدٍ.
- سَعِدْتُ بِلِقَائِكُمْ جَمِيعًا.
- أَيْنَ جِي جِي؟
- إِنَّهَا مُعَاقِبَةٌ إِلَى أَنْ تُنْظَفَ غُرْفَتُهَا.
- هَذَا هُوَ طَبْعُهَا. تُعَاقِبُ عَلَى أَشْيَاءَ كَانَ عَلَيْهَا أَنْ تَفْعَلَهَا.
- رَبَّمَا تَكُونُ هَذِهِ إِحْدَى خُدَعِ جِي جِي. هَذَا أَيْضًا مِنْ طَبْعِهَا.
- هَلْ تُرِيدِينَ لَعِبَ الْكُرَةِ؟
- نَعَمْ، لَكِنْ لَا أَجِيدُ لَعِبَهَا.
- نَرَجِسْ. أَنَا بِالْفِعْلِ يُسَاعِدُنِي لِقَائُكَ. أَنَا وَ جِي جِي صَدِيقَتَيْنِ.
- نَعَمْ، سَمِعْتُ عَنْ ذَلِكَ جَيِّدًا.
- تَقُولُ جِي جِي مَعَ هَذِهِ صُورَتُكَ وَلَيْسَتْ صُورَتُهَا. أُرِيدُ أَنْ أَتَأَكَّدَ.

- آه ه ه، نَعَمْ، فِي الْحَقِيقَةِ هِيَ صُورَتِي أَنَا.

- دَعِينِي الْمَسْهًا.

- دَعِيهَا وَ شَأْنَهَا يَا نُورْهَانَ. لَا تُضَيِّقِيهَا.

- لِمَاذَا لَا أَرَى نَظَارَتَكَ فِي هَذِهِ الصُّورَةِ؟

- أَعْرِفُ أَنَّ هَذَا مُضْحِكٌ. لَكِنْ خَلَعْتُهَا كَيْ أَبْدُو جَمِيلَةً هَكَذَا. وَبَعْدَهَا

مُبَاشَرَةً سَقَطْتُ فِي الْوَحْلِ.

- لَمْ أَقَابِلْ شَخْصًا مِثْلَكَ يَا نَرْجِسَ.

- لَا يُهِمُّكَ إِذَا سَحَرَ النَّاسُ مِنْكَ.

- لَا أَصَدِّقُ هَذَا. إِذَا سَاقَطْتُ مِنْ فَوْقِ الْحِصَانِ يَسْخَرُ مِنِّي الْجَمِيعُ. لَكِنْ لَا

أَحَدٌ يَسْخَرُ مِنْ نَرْجِسَ. أَجِيدُ التَّظَاهُرَ بِأَنِّي شَخْصٌ آخَرٌ وَعَلَى التَّظَاهُرِ بِأَنِّي

أَجِيدُ اللَّعِبَ. الْأَمْرُ عَجِيبٌ. نَرْجِسَ لَا تَهْتَمُّ إِذَا كَانَتْ ---؟---

وَلِهَذَا لَمْ تَرْتَكِبِ أَخْطَاءً وَلَا تَبْدُوا سَخِيفًا.

- تَجْرِينِ بِطَرِيقَةٍ مُضْحِكَةٍ، مِثْلُ قَرِيبَتِكَ.

- يَجِبُ أَنْ أَعْتَرِفَ: هَذِهِ لَيْسَتْ جِي جِي بِالطَّبَعِ.

- أَنَا أُتَيْدُ كَلَامَكَ.

- أَشْكُرُكَ عَلَى الْمُثَلَّجَاتِ. لِلْأَسَفِ جِي جِي لَا تُحِبُّ الْفُسْتُقَ.

- لَا أَعْرِفُ لِمَاذَا إِنَّهُ لَدِيدٌ.

- إِذَنْ مَا هِيَ هَوَايَتُكَ؟

- لَا بُدَّ أَنْ جِي جِي أَخْبَرْتُكُمَا أَنِّي أَحِبُّ الْقِرَاءَةَ وَالرِّيَاضَةَ.

- إِنَّهَا هَوَايَتُنَا، تَعَالَى. نُرِيدُ أَنْ نُرِيكَ شَيْئًا.

- مَا رَأَيْكَ؟

- هَذَا هُوَ مَنْزِلُ الشَّجَرَةِ. قَالَتْ جِي جِي إِنَّهُ يَعُجُّ الْفَوْضَى. لَكِنْ لَمْ أَتَصَوَّرْهُ
بِهَذَا الشَّكْلِ.

- نَعَمْ، نَعَمْ. تَقُولُ جِي جِي هَذَا دَائِمًا.

- لَا تُحَاوِلِي.

- الْجُلُوسُ عَلَى الْمَقْعَدِ لِأَنَّهُ مَكْسُورٌ.

- كَيْفَ عَرَفْتَ هَذَا؟

- حَسَنًا، أَخْبَرْتَنِي جِي جِي الْكَثِيرَ. أَخْبَرْتَنِي عَنْ مَجْمُوعَةِ دَبَابَةِ جَاد.

- أَتَعْرِفِينَ، جِي جِي تُفَرِّقُ كَثِيرًا؟

- أَنَا أَتَّفِقُ مَعَكَ. أَتَعْرِفُ شَيْئًا كُونُهَا قَرِيبَتِي لَيْسَ أَمْرًا سَهْلًا أَحْيَانًا. عَلَى
الذَّهَابِ. وَعَدْتُ فَضْلًا أَنْ أَلْعَبَ مَعَهُ.

- مَا هَذِهِ النَّظَّارَةُ يَا عَزِيزَتِي؟

- إِنَّهَا لُعْبَةٌ جَدِيدَةٌ يَا أُمِّي. عِنْدَمَا تَخْلَعُ النَّظَّارَةَ. فَيُمْكِنُكَ مُنَادَاتُهَا بِجِي جِي.
لَكِنْ عِنْدَمَا تَضَعُهَا عَلَيْكَ مُنَادَاتُهَا ب.... نَسِيتُ.

- نَرْجِسُ.

- حَسَنًا. تَبْدُو لُعْبَةً مُمْتَعَةً يَا نَرْجِسُ. إِنَّ خَيَالَكَ وَاسِعٌ حَقًّا.

- يَا جِي جِي، هَلْ سَتَأْتِي نَرْجِسُ؟

- لَا أَعْرِفُ. إِنَّهَا تَلْعَبُ مَعَ فَضْلٍ.

- حَقًّا، أَمْرٌ عَجِيبٌ. تُشَبِّهَانِ بَعْضَكُمَا لَكِنِّكُمَا مُخْتَلِفَتَانِ.

- مَاذَا تَعْنِي؟

- لَا شَيْءٍ. تُعْجِبُنِي كَثِيرًا. إِنَّهَا مُدْهِشَةٌ.

- اِلْتَقَيْتُ بِهَا الْيَوْمَ لَكِنْ أَشْعُرُ أَنَّيَ اعْرِفُهَا جَيِّدًا.

- يَبْدُو أَنَّهُمَا يُفْضِلَانِ صُحْبَةَ نَرْجِسَ. لَكِنْ بَدَأَتْ أَسَاءُ وَجُودَ نَرْجِسَ.

- مَا هَذَا؟ أَحْتَاجُ إِلَى قَلَمٍ آخَرَ.

- حَسَنًا، افْتَحِي عَيْنَيْكَ.

- يَا... نَظَفْتُمَا الْمَكَانَ مِنْ أَجْلِي.

- رَأَيْنَا أَنَّ الْمَكَانَ لَمْ يُعْجَبْكَ.

- هَذَا تَصَرُّفٌ لَطِيفٌ حَقًّا. كَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا؟ لَمْ يَفْعَلْ هَذَا مِنْ

أَجْلِي؟

- أَصْلَحْنَا الْمَقْعَدَ أَيْضًا.

- حَانَ وَقْتُ تَوْدِيعِ قَرِيبَتِي. لَنْ تُعْجِبَهُمَا نَرْجِسُ بَعْدَ أَنْ يَسْمَعَ كُلَّ الْحَمَاقَاتِ

الَّتِي ارْتَكَبَتْهَا.

- يَا رِفَاقَ، أُرِيدُ أَنْ اعْتَرِفَ لَكُمَا بِشَيْءٍ مِثْلَ الْمَرَّةِ الَّتِي كُنْتُ فِي الصَّفِّ

وَضَحِكْتُ لِدَرَجَةٍ أَنَّنِي بَصَقْتُ عَلَى زَمِيلَتِي وَبَعْدَ ذَلِكَ كُنْتُ وَاثِقَةً أَنَّ سُكَّانَ

الْفَضَاءِ جَاؤُوا لِيَخْطِفُونِي.

- كُنْتُ تَعْتَقِدِينَ أَنَّ وَالِدَتِكَ تَعْمَلُ فِي السَّرَّكَ. خَيَالُكَ وَاسِعٌ حَقًّا يَا نَرْجِسَ.

- رَائِع! بَدَلًا مِنْ السُّخْرِيَّاتِ مِنْ قِصَصِ نَرْجِسِ الَّتِي هِيَ قِصَصِي. إِنَّهُمَا يَعْتَقِدَانِ أَنَّ نَرْجِسَ مُدْهَشَةٌ أَكْثَرَ مِنِّي.
- تُرَى لِمَ لَمْ تَأْتِ جِي جِي بَعْدُ؟
- أَعْتَقِدُ أَنَّهَا تَغَارُ مِنْ صَدَاقَتِنَا.
- أَوْ رُبَّمَا جَرَحْتُ مَا مَشَاعِرَهَا.
- كَانَتْ تَبْدُو غَاضِبَةً هَذَا الْمَسَاءَ.
- نَعَمْ. أَعْتَقِدُ أَنَّهَا تَجْهَلُنَاهَا مُؤَخَّرًا. لِنَبْحَثْ عَنْهَا.
- آ ه ه، حَسَنًا. لَكِنْ لَا. لَا تَبْحَثَا عَنْهَا الْآنَ. أَعْتَقِدُ أَنَّهَا نَائِمَةٌ.
- لَا، عَلَيْنَا أَنْ نَذْهَبَ إِلَيْهَا الْآنَ. هَيَّا.
- سَأَذْهَبُ لِشِرَاءِ مُثَلِّجَاتِ الْفُسْتُقِ.
- حَسَنًا.
- جِي جِي بَكَرٍ وَجَادٍ هُنَا.
- هَذَا كَابُوسٌ. لَا أَعْرِفُ كَيْفَ أُزِيلُ الْوَحْمَةَ. عَلَى أَنْ أُخْبِرَ الْجَمِيعَ الْحَقِيقَةَ.
- إِذَنْ مَا رَأَيْتُكَ؟
- جِي جِي، لِمَ تَرْتَدِّينَ قَمِيصَ نَرْجِسِ؟
- هَذِهِ لَيْسَتْ جِي جِي. إِنَّهَا نَرْجِسُ.
- يَا رِفَاقُ! أَنَا وَنَرْجِسُ الْفَتَاةُ نَفْسُهَا.
- لَا، لَا. كَفَى يَا نَرْجِسُ. لَنْ تَخْدَعِينِ.
- فَظْلُ! أَخْبِرْهُمَا لُغْبَةً نَرْجِسُ.

- نَرْجِسُ حَقِيقَةً. إِنَّهَا قَرِيبَتِي الْمُفَضَّلَةُ.

- لَيْسَ أَمَامِي غَيْرَ حَلٍّ وَاحِدٍ كِيُصَادِقَ كَلَامِي.

- أُمِّي. أَخْبَرْتُهُمَا أُمِّي بِكُلِّ شَيْءٍ. رَغَمَ أَنَّهُمَا غَضِبَ مِنِّي قَلِيلًا لَكِنَّهُمَا نَسِيَ

سَرِيعًا. وَعُوقِبْتُ بِتَنْظِيفِ الْقَفْصِ سَرِيعٍ لِمُدَّةِ أُسْبُوعٍ.

- أَنَا حَزِينٌ لِرَحِيلِ نَرْجِسَ. كَانَتْ مُدْهَشَةً!

- سَأَفْتَقِدُهَا مِثْلَكَ. أَكَانَتْ تُعْجِبُكُمَا حَقًّا؟

- لَكِنْ أَنْتِ صَدِيقَتُنَا يَا جِي جِي. عَلَيْكِ فَقَطِ الثَّقَةُ فِي نَفْسِكَ.

- حَسَنًا. لَا تَقْلَقَا. لَنْ تَخْتَفِيَ نَرْجِسُ إِلَى الْأَبَدِ. إِسْخَرُ مِنِّي كَمَا تَشَاءُ يَا

مَجْدِي. سَنَهْزِمُ فَرِيقَكُمْ الْيَوْمَ. هَيَّا يَا رِفَاقَ!

مغامرات جي جي

المسؤولية

- هيا يا جي جي، حان وقت النوم.
- آه ه ه، لماذا مبكراً؟ هل تتذكرين أنني كبرت يا أمي؟
- بطبع، أعتقد هذا.
- ليتكي تتوقفين عن معاملتك كطفلة!
- سأحاول يا عزيزتي، لكن ستظلين دائماً صغیرتی.
- أمي! لا أريدك أن تغطيني بعد اليوم.
- حسناً، لكن هل يمكنني أن أقبلك؟ أحلاماً سعيدة.
- تصبحين على خير. هل أنت بخير يا أمي؟
- نعم أنا بخير. أشعر بوخز في قلبي.
- أعمال المنزل، التنظيف، والغسيل، والبقالة أعمال كثيرة! أعمال لا تنتهي!
- ووالدك عليه العمل في العيادة. أنا لا أشعر أنني بخير الآن. سأتناول الدواء وأستلقي غرقتي لبعض الوقت.
- هذه فرصتي كي أثبت لأمي أنني لم أعد طفلة. سأتولى أنا الأمور.
- هذا لطيف منك يا جي جي. لكن هلاً إتصلت بآنسة منى وطلبت منها المَجيء.
- أستطيع تولي الأمور بنفسی. لا أحتاج إلى جليسة أطفال. ثمانية عشر، تسعة عشر، عشرون! إنها ليست في المنزل. نعم، نعم.

- أُمِّي الْآنِسَةُ مُنَى لَيْسَتْ ... إِنَّهَا نَائِمَةٌ. سَأُثَبِّتُ لَهَا أَنْنِي أَسْتَطِيعُ تَوَلَّى الْأُمُورِ
بِنَفْسِي. أَحْلَامٌ سَعِيدَةٌ. لَا تَقْلَقِي، سَأَتَوَلَّى كُلَّ شَيْءٍ يَا أُمِّي.
- تُحَلِّقُ الطَّائِرَةُ فَوْقَ الْجَبَلِ...
- فَضْل! أُمِّي نَائِمَةٌ.
- أَنَا الْآنَ طَائِرَةٌ!
- لَتَكُنْ طَائِرَةٌ بِلَا صَوْتٍ، حَسَنًا؟
- لَسْتَ أَنْتِ الْمَسْئُولَةُ، بَلْ أُمِّي.
- سَأَتَوَلَّى الْمَسْئُولِيَّةَ إِلَى أَنْ تَتَحَسَّنَ، عَلَيْكَ تَنْفِيزُ أَوَامِرِي. أَلَا تُرِيدُهَا أَنْ
تَتَحَسَّنَ يَا فَضْل؟
- حَسَنًا، لَنْ تَتَحَسَّنَ إِذَا أَرْعَجْتَهَا.
- عَلَيَّ الْآنَ أَنْ أَشْتَرِيَ الْبِقَالَةَ. أَعْرِفُ أَنْنِي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَحُلَّ مَكَانَ أُمِّي.
- هَيَّا، أَسْرِعِ.
- أَعْطِينِي هَذَا مِنْ فَضْلِكَ.
- هَي، هَذَا حِصَانِي.
- إِنَّهَا مِكنَسَةٌ غَيْرُ نَظِيفَةٍ وَأَنَا نَظَّفْتُ لِلتَّو.
- سَأُحْضِرُ أُمِّي.
- لَا، لَا تَفْعَلِ. لَا تُرِيدُ أَنْ يُرْعِجَهَا أَحَدٌ.
- إِنَّهَا لَا تُمَانِعُ أَنَا أَرْعِجُهَا دَائِمًا. أُمِّي، أُمِّي...
- إِسْمَعِ، إِذَا أَحْسَنْتَ تَصَرَّفَ سَأَشْتَرِي لَكَ هَدِيَّةً.

- هَدِيَّة؟

- حَلِيبٌ وَخُبْزٌ، وَتُفَّاحٌ، وَشَايٌ وَسُكَّرٌ وَسَيَّارَةٌ خَضْرَاءُ الصَّغِيرَةِ.

- أَنَا أُرِيدُ سَيَّارَةً بِجِهَازٍ تَحْكُمُ.

- لَا، لَقَدْ اِتَّفَقْنَا، لَا يُمَكِّنُكَ أَنْ تُغَيِّرَ رَأْيَكَ.

- مُوَافِقُ.

- نَعَمْ، لِتَوْصِيلِ إِلَى الْمَنْزِلِ. مِنْ فَضْلِكَ أَضِفْهُ عَلَى حِسَابِ وَالِدَتِي.

- مَرَحَبًا سَيِّدَ مَنْصُورٍ، تَفَضَّلْ. نَسِيتُ أَنْ أَطْلُبَ مِنْكَ أَلَّا تَقْرَعَ جَرَسَ الْبَابِ

كَي لَا تَسْتَيْقِظَ أُمِّي مِنَ النَّوْمِ.

- هَلْ هِيَ بِخَيْرٍ؟

- آه ه ه، نَعَمْ. إِنَّهَا مُصَابَةٌ بِنَزْلَةٍ بَرْدٍ، لِذَا أُسَاعِدُهَا الْيَوْمَ.

- هَلْ تَذَكَّرْتَ سَيَّارَتِي الْخَضْرَاءَ.

- بِالطَّبَعِ يَا عَزِيزِي فَضْلٌ، لَنْ أَنْسَ شَيْئًا بِهَذِهِ الْأَهْمِيَّةِ.

- فَضْلٌ! لَا تُصْدِرْ صَوْتًا عَالِيًا.

- الْأَطْفَالُ مُرْهَقُونَ جَدًّا. رِعَايَتُهُمْ أَمْرٌ شَاقٌّ بِالْفِعْلِ.

- أَجَلْ، أَعْرِفُ مَاذَا تَعْنِينَ يَا جِي جِي. أَأَضَعُ الْبِقَالَ هُنَا؟

- أَشْكُرُكَ. سَأَتَوَلَّى الْأَمْرَ.

- حَسَنًا. لَكِنْ اخْتَرِسِي، الْبَيْضُ فِي الْكِيسِ. إِلَى اللَّقَاءِ يَا جِي جِي.

- هَلْ أَعْجَبَتْكَ السَّيَّارَةُ يَا فَضْلُ؟ فَضْلٌ. غَيْرُ مَعْقُولٍ! مَاذَا تَفْعَلُ يَا فَضْلُ؟

- تَسِيرُ سَيَّارَتِي فِي الْوَحْلِ يَا جِي جِي. أَنْظُرِي.

- رَائِعٌ جِدًّا. عَلَيْنَا تَنْظِيفُكَ أَنْتَ وَالسَّيَّارَةُ. حَسَنًا؟

- أَنَا لَسْتُ طِفْلًا، سَأَفْعَلُ هَذَا بِنَفْسِي.

- أَتَسْأَلُ إِذَا كَانَ الْقِيَامُ بِمَهَامِ أُمِّي أَمْرٌ مُمْتَعٌ حَقًّا.

- مَوْقِفُ السَّيَّارَاتِ...

- لَا... هَذَا غَسِيلٌ نَظِيفٌ يَا فَضْلُ! اجْلِسْ هُنَا وَاخْلَعْ مَلَابِسَكَ وَلَا تَلْمَسْ

شَيْئًا. سَأَحْضِرُ بَعْضَ الْمُنَظَّفَاتِ.

- آه هـ، رَائِعٌ. مَنِ الْآنَ؟

- مَرَحَبًا يَا جِي جِي. هَلْ تُرِيدِينَ اللَّعِبَ؟

- حَسَنًا سَأَتِي عَلَى الْفُورِ... لَكِنْ إِنْتَظِرِي. لَا أَسْتَطِيعُ. فَأَنَا أَتَوَلَّى مَهَامَ أُمِّي.

هَلْ تُسَاعِدُنِي؟

- نَعَمْ، أَوَدُّ ذَلِكَ حَقًّا، لَكِنْ وَعَدْتُ بَكْرَ بِاللَّعِبِ مَعَهُ. إِلَى اللَّقَاءِ.

- مَهَامُ الْأُمِّ لَيْسَتْ شَاقَّةً فَحَسَبَ، بَلْ تَعْنِي أَيْضًا التَّخَلِّيَ عَنْ أَشْيَاءَ نُحِبُّهَا.

- أَنَا جَائِعٌ يَا جِي جِي.

- يَا فَضْلُ! لَقَدْ غَسَلْتُ هَذَا لِلتَّو.

- يَجِبُ أَنْ أَرْتَدِيَ شَيْئًا. يَا جِي جِي، أَنَا جَائِعٌ.

- حَسَنًا، عَلَى وَضْعِ الْبِقَالَةِ فِي مَكَانِهَا أَوَّلًا.

- أَنَا أَشْعُرُ بِالْعَطَشِ. أُرِيدُ مَشْرُوبًا.

- مَمْنُوعٌ! سَأَتِيكَ بِكُوبٍ مِنَ الْحَلِيبِ أَوْ الْمَاءِ. غَيْرُ مَعْقُولٍ، الصُّنْبُورُ! إِنْتَظِرِي

هُنَا. أُووُو! لَا، لَا، لَا...!

- مَا هَذَا؟ مُنَى! جِي جِي!
- نَعَمْ يَا أُمِّي.
- مَا هَذِهِ الْأَصَوَاتُ؟
- لَا عَلَيْكَ يَا أُمِّي، إِنَّ فَضْلَ يَقُومُ بِاللُّغَبِ.
- حَسَنًا. أَيْمَكِنُنِي الْآنَ أَنْ أُوَاصِلَ النَّوْمَ؟
- نَفَدْتُ بِأَعْجُوبَةٍ! مَا هَذِهِ الضَّوَّضَاءُ؟ فَضْلُ! مَا هَذَا؟ طَلَبْتُ مِنْكَ أَنْ تَبْقَى فِي الْمَطْبَخِ. مَاذَا حَدَثَ؟
- إِنَّهَا لَيْسَتْ غَلَطِي. السَّيَّارَةُ الْجَدِيدَةُ أَسْقَطَتْ قَفْصَ سَرِيعَ وَجِئْتُ لِأُمْسِكَهُ فَسَقَطَتِ النَّبْتَةُ.
- حَسَنًا تَفَهَّمْتُ الْأَمْرَ لِنَبْحَثَ عَنْ سَرِيعِ.
- هَا هُوَ.
- لَا، سَرِيعُ! إِبْقَ بَعِيدًا عَنِ الْوَحْلِ.
- سَرِيعُ!
- أُمْسَكْتُ بِهِ.
- وَأَنَا أَيْضًا.
- لَا تَذْهَبِ إِلَى الْمَطْبَخِ.
- الْغَسِيلُ! لَا لَا لَا!
- أُمْسَكْتُ بِهِ، أُمْسَكْتُ بِهِ. أَنْتَ فَأَرْ مُشَاغِبٌ يَا سَرِيعُ!
- تَعْتَقِدُ أَنَّ هَذَا مُضْحِكٌ. عَلَى أَنْ أَقُومَ بِكُلِّ هَذَا مِنْ جَدِيدٍ.

- أَنْتِ لَا تَسْتَطِيعِينَ الْقِيَامَ بِمَهَامِ أُمِّي.
- فَضْلٌ مُحَقَّقٌ. إِنَّ الْأَمْرَ أَصْعَبُ مِمَّا يَبْدُو. حَسَنًا، كَفَى تَضَمُّرًا إِلَى الْعَمَلِ.
- أَشْعُرُ الْآنَ أَنَّنِي أَفْضَلُ. الْمَنْزِلُ يَبْدُو رَائِعًا. وَطِفْلَايَ يُحْسِنَانِ التَّصَرُّفَ. لَا بُدَّ أَنَّنِي أَحْلَمُ.
- أُمِّي، أَنْظِرِي مَاذَا أَحْضَرْتُ لِي جِي جِي.
- لَطِيفٌ مِنْكَ أَنْ تُسَاعِدِي الْآنِسَةَ مُنَى فِي تَنْظِيفِ الْمَنْزِلِ وَرِعَايَةِ فَضْلٍ. أَيْنَ هِيَ؟ هَلْ هِيَ فِي الْمَطْبَخِ؟ أُرِيدُ أَنْ أَشْكُرَهَا عَلَى كُلِّ مَا فَعَلَتْ.
- إِنَّهَا لَيْسَتْ هُنَا. اتَّصَلْتُ بِهَا وَلَمْ تَرُدَّ عَلَى الْهَاتِفِ. وَلَمْ أَوْدُ أَنْ أُنْقِذَكَ.
- قُمْتُ بِكُلِّ شَيْءٍ بِنَفْسِي وَسَاعَدَنِي فَضْلٌ.
- إِنَّ عَلَيْكَ أَنْ تُخْبِرَنِي يَا جِي جِي. لَكِنْ أَنَا فَخُورَةٌ بِكُمَا. خُصُوصًا أَنْتِ يَا جِي جِي. لَمْ أَدْرِكْ أَنَّكَ كَبِرتِ هَكَذَا.
- حَقًّا؟
- أَنْجَزْتِ بِالْفِعْلِ عَمَلًا رَائِعًا. أَتَعْرِفِينَ يُمَكِّنُنِي إِعْطَاؤُكَ الْمَزِيدَ مِنَ الْمَسْئُولِيَّةِ إِنْ أَرَدْتِ.
- لَا، يَا أُمِّي الْقِيَامُ بِمَهَامِكَ أَمْرٌ شاقٌّ. سَأُخْبِرُكَ لَاحِقًا بِكُلِّ مَا حَدَثَ الْيَوْمَ.
- لَكِنْ أَحْتَاجُ إِلَى الرَّاحَةِ الْآنَ.
- حَسَنًا يَا عَزِيزَتِي، كَمَا تُرِيدِينَ.
- آه، هُنَاكَ أَمْرٌ آخَرٌ، هَلَّا غَطَّيْتَنِي فِي فِرَاشِي مِنْ فَضْلِكَ؟
- بِالطَّبَعِ يَا عَزِيزَتِي، بِكُلِّ سُرُورٍ.

مغامرات جي جي

صبرا يا جي جي

- يَوْمَ خَالَ مِنَ السَّيَّارَاتِ سَيَكُونُ رَائِعًا.
- إِنَّهُ جُزْءٌ مِنْ مَهْرَجَانِ الْبَيْتَةِ يَا جِي جِي.
- أَتَعْرِفُونَ؟ يُنْظَمُ أَبِي سَبَاقًا لِلتَّزْلُجِ فِي سَاحَةِ وَقُوفِ السَّيَّارَاتِ.
- رَائِع! لَدَيَّ حِذَاءُ تَزْلُجٍ جَدِيدٍ.
- أَنْتِ مَاهِرَةٌ فِي التَّزْلُجِ يَا نُورُهَا.
- أَعْرِفِ.
- مِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ نَتَدَرَّبَ جَمِيعًا، السَّبَاقُ بَعْدَ أُسْبُوعٍ.
- أَلَمْ تَأْتِ؟
- لَيْسَ لَدَيَّ حِذَاءُ تَزْلُجٍ.
- إِسْتَلِمَ أَبِي شُحْنَةً كَبِيرَةً مِنْ أَحَدِيَةِ التَّزْلُجِ، وَهُنَاكَ سَحَبٌ عَلَى زَوْجٍ مِنْهَا فِي الْمَهْرَجَانِ.
- سَأَطْلُبُ مِنْ أَبِي الْحُصُولَ عَلَى وَاحِدٍ.
- وَأَنَا أَيْضًا أُرِيدُ وَاحِدًا.
- أَنْتِ صَغِيرٌ يَا فَضْلُ.
- لِمَ لَا تَأْتِ إِلَى الْمَشْجَرِ يَا فَضْلُ؟ سَيَضَعُكَ أَبِي تُدِيرُ عَجَلَةَ السَّحَبِ.
- أَشْكُرَكَ يَا جَادَ.
- جَادَ! هَيَّا بِنَا يَا فَتَى.

- حَصَلْتُ عَلَى دَرَجَاتٍ عَالِيَةٍ. نَظَّفْتُ غُرْفَتِي أُسْبُوعَ الْمَاضِي. وَجَمَعْتُ كُلَّ اللُّعْبِ.

- حَسَنًا. لَا بَأْسَ.

- أَشْكُرُكَ كَثِيرًا.

- لَمْ تُمَارِسِ التَّزُّجَ مِنْ قَبْلِ. عَلَيْكَ أَنْ تَحْتَرِسِي. فَهِمْتُ؟

- أَعِدُّكَ بِذَلِكَ. قَالَ أَبِي إِنَّهُ سِيُحْضَرُ لِي خَوْذَةٌ. أَيْ أَنَّنِي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَبْدَأَ التَّدْرِيبَ فِي الْحَالِ.

- هَيَّا يَا أَطْفَالَ، هَيَّا قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ الْكَمِّيَّةُ، هَيَّا.

- إِذَا تَبَقَّتْ أَحَدِيَّةُ تَزُّجٍ.

- كَانَ هُنَاكَ حَشْدٌ كَبِيرٌ. لَقَدْ بَعْتُ الْأَحَدِيَّةَ بِسُرْعَةٍ. هَذَا كُلُّ مَا تَبَقَّى لَدَيَّ.

- يَبْدُو هَذَا جَيِّدًا يَا سَيِّدَ مَنْصُورٍ، إِنَّهُ بِالْفِعْلِ مَقَاسِي.

- آسَفُ يَا جِي جِي، هَذَا لَيْسَ لِلْبَيْعِ. إِنَّهُ لِلْفَائِزِ الْأَوَّلِ فِي السَّحْبِ. وَهُوَ

فَضْل!

- أَشْكُرُكَ.

- فَضْل!

- لَقَدْ اشْتَرَى لَهُ أَبِي بِطَاقَةَ سَحْبِ.

- سَتَصِلُ الشَّحْنَةُ خِلَالَ أُسْبُوعٍ. وَقْتُهَا تَحْصُلِينَ عَلَى حِذَاءٍ.

- لَا تَبْتَسِي هَكَذَا. سَتَحْصُلِينَ عَلَى حِذَاءٍ.

- وَمَا الْفَائِدَةُ؟ لَنْ يَكُونَ لَدَيَّ وَقْتُ التَّدْرِيبِ.

- هَذَا مُوسِفٌ يَا جِي جِي. لِأَنَّ التَّدْرِيبَ يُسَاعِدُ عَلَى التَّفَوُّقِ... هَا هَا هَا.
- هَيْ، إِنْتَظِرِي.
- نَعْدَ صَبْرِي. لَنْ أَنتَظِرَ لَحْظَةً أُخْرَى. لَيْسَ عِنْدَمَا يَكُونُ هُنَاكَ حِذَاءُ تَزْلُجٍ فِي مَنْزِلِي.
- إِنْتَبِهْ يَا فَضْل. خُذْ هَذَا. هَلْ أَنْتَ بِخَيْرٍ؟ هَلْ آذَيْتَ نَفْسَكَ؟
- لَا. نَحْنُ بِخَيْرٍ. أَشْكُرُكَ، عَزِيزَتِي.
- قُلْنَا لَكَ يَا عَزِيزِي، لَسْتَ كَبِيرًا بِمَا يَكْفِي لِلتَّزْلُجِ، قَدَمَاكَ صَغِيرَتَانِ وَعَلَيْكَ أَنْ تَنْتَظِرَ حَتَّى تَنْمُو.
- إِسْمَعْ يَا فَضْل، سَأَشْتَرِي مِنْكَ حِذَاءَ التَّزْلُجِ هَذَا.
- لَا يُمَكِّنُ، أَنَا سَأَحْفَظُ بِهِ.
- لَكِنْ يَا فَضْل، لَا يُمَكِّنُكَ اسْتِخْدَامُهُ.
- لَا يَهْمُنِي، سَأُحَافِظُ عَلَى شَكْلِهِ الْجَمِيلِ.
- لَيْسَ هَذَا عَدْلًا. لَنْ يَحْصُلَ سَيِّدُ مَنْصُورٍ عَلَى الْمَزِيدِ قَبْلَ أُسْبُوعٍ.
- آسِفَةٌ يَا عَزِيزَتِي، لَقَدْ فَازَ فَضْلٌ بِهِ بِالْعَدْلِ. الْقَرَارُ أَخَذَهُ هُوَ.
- يُمَكِّنُكَ الْإِنْتِظَارُ، عَلَيْكَ تَدْرِيبٌ عِنْدَمَا تَحْصُلِينَ عَلَى حِذَائِكَ.
- الْأُسْبُوعُ يَبْدُو كَأَنَّهُ دَهْرٌ، الْوَقْتُ يَمُرُّ بِطَيٍّ. مَاذَا تُرِيدُ الْآنَ يَا فَضْلُ؟
- هَلْ يُمَكِّنُ أَنْ تَنْمُو قَدَمَيَّ بِسُرْعَةٍ؟
- مَاذَا؟
- أُرِيدُهُمَا أَنْ تَنْمُوَا فِي الْأُسْبُوعِ.

- كَأَنَّ هَذَا مُمَكِّن. تَنْمُو الْأَقْدَامَ عَلَى مَهْلٍ يَا فَضْل.

- إِذَا سَيَّأْتِنِي يَا جِي جِي سَأَعِيرُكَ حِذَاءَ التَّزْلِجِ الْجَدِيدِ.

- جَاءَتْنِي فِكْرَةٌ! نَحْنُ الْإِثْنَانِ فِي عَجَلَةٍ مِنْ أَمْرِنَا.

- هَكَذَا يَا جِي جِي؟

- نَعَمْ، تَمْتَدُّ قَدَامَاكَ عِنْدَمَا تَسِيرُ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِكَ، مِمَّا يَجْعَلُهُمَا تَنْمُوانَ

أَسْرَعَ، لَكِنْ لَا أَضْمَنُ هَذَا يَا فَضْل. فَهَيْتَ؟ حَسَنًا، سَأَذْهَبُ الْآنَ. سِرُّ عَلَى

أَطْرَافِ أَصَابِعِكَ حَتَّى تَسْمَعَ الْمُنْبَهَ.

- هَلْ سَتَعُودِينَ لِتَطْمَئِنِّي عَلَى؟

- أَمَامِي عَشْرُونَ دَقِيقَةً فَقَطْ.

- رَائِعَ يَا جِي جِي، حَرَكَةُ سَلْسَلَةٍ

- تُبْلِيْنَ بَلَاءً حَسَنًا.

- أَشْكُرُكَ.

- لَطِيفٌ مِنْ فَضْلٍ أَنْ يُعِيرَكَ حِذَاءَ التَّزْلِجِ. مَاذَا طَلَبَ فِي الْمُقَابِلِ؟

- لَا شَيْءَ، بَعْضَ النَّصَحِ.

- لِمَ لَا نَضَعُ الْأَقْمَاعَ وَنَتَزَلَّجُ حَوْلَهَا؟

- فِكْرَةٌ مُذْهِلَةٌ!

- التَّزْلِجُ الْمُتَعَرِّجُ يَتَطَلَّبُ مَهَارَةً.

- الْعِشْرُونَ دَقِيقَةً عَلَى وَشْكِ الْإِنْتِهَاءِ.

- جِي جِي هَلْ سَتَأْتِينَ؟

- سَأَذْهَبُ إِلَى الْحَمَّامِ. لَنْ أَتَأَخَّرَ.
- هَلْ نَمْتَ قَدَمَاكَ بِالْفِعْلِ؟
- أُجَرِّبُ حِذَاءَ أَبِي لِأَرَى هَلْ نَمْتُ قَدَمَيَّ لَنْ تَنْمُو يَا جِي جِي عَلَى الْإِطْلَاقِ.
- إِنَّهَا فُرْصَتِي لِأُخْبِرَ فَضْلَ الْحَقِيقَةِ. قَدْ يَأْخُذُ مِنِّي حِذَاءَ التَّزْلِجِ. يُصْعَبُ التَّكَاهُنُ بِالْأَقْدَامِ، أَعْنِي أَنَا أَشَبَّهْتُهَا بِالنَّبَاتِ. النَّبَاتُ لَا يَنْمُو فَجْأَةً، أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟ يَحْتَاجُ لِضَوْءِ الشَّمْسِ وَالْهَوَاءِ. فَهَمْتَ هَذَا؟
- أَعْتَقِدُ ذَلِكَ.
- إِهْدَأْ يَا فَضْلُ. وَحَاوِلْ أَنْ تَبْدَأَ التَّدْرِيبَ مِنْ جَدِيدٍ. تَنْفَسْ بَعُمُقٍ.
- هَلْ سَتَنْمُوا قَدَمَيَّ قَبْلَ السَّبَاقِ؟
- لَا تُعَلِّقْ أَمَلًا كَبِيرًا.
- حَسَنًا، عَلَيْكَ أَنْ تَحْتَفِظِي بِحِذَائِي.
- حَسَنًا سَأَتَعَلَّمُ التَّزْلِجَ الْمُتَعَرِّجَ وَبَعْدَهَا أَعْتَرِفُ لِفَضْلٍ.
- هَيَّا يَا جِي جِي، تَقَدِّمِي...
- إِحْتَرِسِي!
- هَلَا أُعْطِيتِ إِشَارَةً قَبْلَ أَنْ تَتَوَقَّفِي!
- غَيْرَ مَعْقُولٍ.
- هَلْ أَنْتِ بِخَيْرٍ يَا جِي جِي؟
- نَعَمْ، لَكِنْ عَلَى الذَّهَابِ.
- إِلَى الْحَمَّامِ مُجَدِّدًا. تَحْتَاجُ إِلَى طَيِّبٍ.

- خَدَعْتُ فَضْلَ، وَخَدَشْتُ حِذَاءَهُ. أَيُّ شَقِيقَةٍ أَنَا! ها ها ها، فضل، فضل، فضل، فضل. غَيْرُ مَعْقُولٍ! فضل! تَوَقَّفْ.
- أَنَا أَسْقَى قَدَمَيَّ، تَمَامًا مِثْلَ النَّبَاتِ.
- لَكِنَّكَ تَرْتَدِي حِذَاءَ أَبِي.
- كَيْ أَقِيسَ نُمُوهُمَا.
- لَا يُمَكِّنُكَ أَنْ تُعَجِّلَ بِنُمُو قَدَمَيْكَ. لَا يَحْدُثُ الْأَمْرُ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ. آسِفَةٌ يَا فَضْلَ. كَانَ يَجِبُ أَنْ أَخْبِرَكَ.
- كُنْتُ تُرِيدِينَ حِذَاءَ التَّزْلِجِ، أَنْظُرِي يَا جِي جِي، وَخَدَشْتَ الْحِذَاءَ أَيْضًا. مَرْحَبًا أَبِي.
- مَا، مَا الَّذِي، ها ها ها...
- إِعْتَرَفْتُ بِغُلَطَتِي. لَكِنْ فَضْلٌ لَا يُرِيدُ أَنْ يُسَامِحَنِي لَا يُرِيدُ حَتَّى حِذَاءَهُ، أَبِي وَأُمِّي مُسْتَأْنِ أَيْضًا.
- هَا أَنْتَ هُنَا. سَيَقْرَأُ لَكَ وَالِدُكَ قِصَّةً. مَا رَأَيْكَ فِي هَذَا؟
- مَرْحَبًا. نَظَّفْتُ حِذَاءَكَ يَا أَبِي، وَأَعَدُّهُ إِلَى مَكَانِهِ فِي الْخِزَانَةِ.
- أَشْكُرُكَ يَا جِي جِي.
- جَاءَتْنِي فِكْرَةٌ الْآنَ. لِمَا لَا أَشْتَرِي بِالْمَالِ حِذَاءَ تَزْلِجٍ عَلَى مَقَاسِ فَضْلَ. سَأُعَلِّمُهُ التَّزْلِجَ بِنَفْسِي.
- لَا أَذْرِي يَا جِي جِي، وَلَكِنْ يَجِبُ أَنْ تَكُونِي صَبُورَةً.
- فَضْلُ مَا زَالَ صَغِيرًا.

- سَأَكُونُ صَبُورَةً. صَدَّقَانِي. لَنْ أُبْعِدَهُ عَنْ نَظَرِي مَرَّةً أُخْرَى.
- وَافِقًا، أَرْجُوكُمَا...
- أَحِيرًا الْيَوْمَ الْخَالِي مِنَ السَّيَّارَاتِ لَيْسَ كَمَا تَوَقَّعْتُهُ تَحْدِيدًا.
- مُسْتَعِدَّةٌ لِلسَّبَاقِ يَا جِي جِي؟ أَرْجُو أَلَّا تَحْتَاجِي إِلَى الْحَمَامِ.
- لِلْأَسَفِ لَا يُوجَدُ يَوْمٌ خَالٍ مِنْ نُورِهَان. لَنْ أَشْتَرِكَ فِي هَذَا السَّبَاقِ. إِلَى اللِّقَاءِ. تَعْلِيمُ فَضْلِ التَّزَلُّجِ كَانَ تَحْدِيًا أَكْبَرَ كَمَا أَنَّ...
- إِحْتَرِسِي... إِحْذَرِي أُمْسِكَ بِهِ.
- عَائِلَتِي تَحْتَاجُ إِلَيْهِ.